

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/19
21 August 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدر أباد، الهند، 8-19 أكتوبر/تشرين الأول 2012

البند 6-2 من جدول الأعمال المؤقت*

تجميع لآراء حول الحاجة إلى آليات إضافية وإمكانية إنشائها لتمكين الأطراف من الوفاء بالتزاماتها في إطار الاتفاقية وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

1- في الفقرة 15 من المقرر 2/10 (الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي)، قرر مؤتمر الأطراف أن ينظر، في اجتماعه الحادي عشر، في الحاجة إلى آليات إضافية وإمكانية إنشائها لتمكين الأطراف من الوفاء بالتزاماتها في إطار الاتفاقية وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

2- وقد أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة لمساعدة الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في نظره في الحاجة إلى آليات إضافية وإمكانية إنشائها لتمكين الأطراف من الوفاء بالتزاماتها في إطار الاتفاقية وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020

3- وتحضيرا لهذا الاجتماع، دعيت الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات الدولية والمجتمعات الأصلية والمحلية إلى تقديم آرائهم إلى الأمين التنفيذي بحلول 1 يونيو/حزيران 2012، وذلك في الإخطار 046-2012 (مارس/آذار 2012).

4- واستجابة للإخطار، استلم الأمين التنفيذي حتى 1 أغسطس/آب 2012 تقديرات من كندا، والاتحاد الأوروبي (بما في ذلك مدخلات فردية في شكل مرفق من النمسا، وبلجيكا، والدانمرك، وفنلندا، والمملكة المتحدة، وفرنسا)، والنرويج، ومنظمة غرين بيس، وفريق Pew المعني بالبيئة. وتتاح جميع التقديرات في وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/COP/11/INF/3).

5- ويحتوي القسم الثاني من هذه المذكرة على تجميع للآراء المستلمة. ويقترح القسم الثالث مسائل ممكنة لنظر مؤتمر الأطراف.

ثانيا - تجميع للآراء المستلمة

7- قدمت الآراء المستلمة عدة مقترحات بالعلاقة إلى الحاجة إلى إعداد آليات إضافية وإمكانية إنشائها لتمكين الأطراف من الوفاء بالتزاماتها في إطار الاتفاقية، ولتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويرد أدناه، تجميع لهذه الآراء. دور الأطراف والأمانة

8- وأبرزت النرويج عاملين بالعلاقة إلى هذه المسألة. أولا، الأطراف مسؤولة عن أفضل تنفيذ ممكن للخطة الاستراتيجية ويجب أن تنفذ عناصر العمل الحرجة على الصعيد الوطني. ثانيا، يتمثل دور الأمانة في حفز هذا العمل وتيسيره في إطار ولايتها. استخدام أفضل للآليات القائمة

9- اقترحت كندا أن تقدم الآليات القائمة في الاتفاقية أساسا كافيًا لتمكين الأطراف من الوفاء بالتزاماتها في إطار الاتفاقية، وتنفيذ الخطة الاستراتيجية. ويجب وضع مقترحات بعناية لإنشاء هيئات ومبادرات جديدة، خصوصا إذا اقتضت موارد إضافية، لضمان أنها خاضعة لولاية الاتفاقية، وأن يترتب عليها مخرجات واضحة، وألا تنشئ طلبات غير معقولة على الموارد أو تتسبب في الازدواجية، وأن يكون لها إمكانية عالية لتوفير القيمة مقابل الوقت والأموال المستثمرة.

10- ولاحظ الاتحاد الأوروبي أنه من المهم إنشاء آليات ضرورية لتمكين الأطراف من الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية والخطة الاستراتيجية، خصوصا في مجال بناء القدرات، وزيادة التوعية، والرصد والتمويل. غير أنه لاحظ أن عددا من الآليات القائمة، داخل الاتفاقية وخارجها، متاح بالفعل ويمكن البناء عليه قبل النظر في إنشاء آليات جديدة. ولاحظ أن النهج المتخذ من جانب الفريق العامل المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الرابع قد حقق بداية طيبة في لربط مختلف آليات الدعم بموجب الاتفاقية لزيادة كفاءتها.

11- وبالعلاقة إلى الآليات القائمة خارج الاتفاقية، أشار الاتحاد الأوروبي إلى الفقرة 16 من المقرر 2/10، التي لاحظ أنها تدعو، ضمن جهات أخرى، الوكالات الدولية المعنية، التي تعمل على الصعيد القطري، إلى تيسير أنشطة لدعم تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية. وأضاف أن التركيز المعزز على هذا العمليات العالمية على التنفيذ الوطني يمكن أن يوفر الدعم للأطراف للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وأخيرا، اقترح أن يستعرض مؤتمر الأطراف نتائج الأنشطة ذات الصلة المتعلقة بالفقرة 16 من المقرر 2/10.

12- واقترحت فنلندا تحسين استخدام الآليات القائمة في إطار الاتفاقية وتطويرها بدلا من إنشاء آليات جديدة. وضع إجراء للاستعراض

13- أشارت النرويج إلى أهمية الفقرة 16(أ) من المقرر 8/9¹. واقترحت أن آلية الاستعراض لها إمكانيات طيبة وينبغي أن تعد بشكل أكبر. وينبغي استخدام الخبرات من إجراء الاستعراض البيئي وآليات الاستعراض ذات الصلة في إطار الاتفاقيات الأخرى. وذكرت أن عملية الاستعراض ينبغي ألا تقارن التنفيذ بين الأطراف أو أن

¹ "16- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يقوم، في تعاون مع المنظمات الشريكة، بتسهيل ما يلي: (أ) مواصلة تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة من إعداد وتحديث وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي من خلال المحافل والآليات الملائمة، مثل آلية تبادل المعلومات، وإذا توفرت الموارد، تعزيز التعاون مع العمليات الإقليمية، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والاستعراضات الطوعية للنظراء؛"

تعطي درجات للتنفيذ الوطني، بل يجب أن تزيد من تحسين التنفيذ. وقد اقترحت أيضا أن آلية الاستعراض يمكن أن تشمل أيضا وسيلة لتحديد احتياجات بناء القدرات في البلدان النامية، وأن تستخدم كمواد للدعم في هذا الخصوص. واقترحت النرويج أيضا أن نهجا إقليميا سيكون إيجابيا لهذا العمل، وأن أفرقة الاستعراض يمكن استكمالها بمنوبيين مختارين من المنطقة ممن لديهم المعرفة بالتنوع البيولوجي والوضع السياسي في الطرف قيد البحث.

زيادة التآزر مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والوكالات الدولية الأخرى

14- اقترحت كندا أن تشجيع التآزر فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمنظمات المعنية الأخرى سيكون آلية يمكن أن تساعد الأطراف في الوفاء بالتزاماتها وفي تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

15- ولاحظت فنلندا ضعف تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بسبب تراكم جداول الأعمال وازدواجية المهام، وفشل التنسيق الوطني، وإجراءات الإبلاغ المتداخلة والمعقدة، وذكرت أنه لا توجد آلية شاملة تجمع أطراف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف لإيجاد حلول مشتركة. ودعت إلى إيجاد عملية تقودها الأطراف لتحقيق التآزر المعزز بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي بهدف جعل التنفيذ الوطني أكثر تماسكا وفعالية. واقترحت أن هذه العملية، التي يجب أن يبدأها الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، ستحرك جدول أعمال التآزر إلى الأمام ومن شأنها أن تحدد حولا مشتركة للقضايا البرنامجية المشتركة مثل تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وتعديل وإعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والإبلاغ الوطني، والإدارة، وبناء القدرات، والتفاعل بين السياسات والعلوم.

زيادة التآزر مع القطاع الخاص

16- أشارت كندا إلى زيادة التآزر مع القطاع الخاص. واقترحت كندا، بعد أن أشارت إلى الحد الأدنى من الموارد اللازم للقيام بذلك الأمر، أنها يمكن أن تدعم الآليات الإضافية لتشجيع إشراك القطاع الخاص.

زيادة التمثيل القطاعي في حلقات عمل اتفاقية التنوع البيولوجي عن طريق تحويل التركيز إلى العمل على الصعيد الوطني

17- اعترفت النرويج بالتحدي الوحيد لحلقات العمل الإقليمية لاتفاقية التنوع البيولوجي حول الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتنفيذ الخطة الاستراتيجية، هو أن ممثل واحد عادة يشترك من كل طرف. وأقرت أن قطاعات عدة يجب أن تشترك في التنفيذ على الصعيد الوطني. واقترحت أن تركيزا أقوى على العمل الوطني يجب أن يتم إبرازه.

آليات إضافية لبناء القدرات بغية دعم التنفيذ

18- اقترحت كندا، بعد أن لاحظت الحد الأدنى من الموارد المطلوبة للقيام بذلك، أنها يمكن أن تؤيد أنشطة حلقات العمل الإضافية بالعلاقة إلى بناء القدرات على أولويات التنفيذ.

19- واقترحت النرويج أن التنفيذ القائم على المعارف يجب أن يكون هدفا لجميع الأطراف. ولاحظت الإمكانيات المقدمة بتطوير عنصر بناء القدرات في المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) لمعالجة ثغرات المعارف في التفاعل بين العلوم والسياسات على الصعيد المحلي/الوطني والإقليمي/العالمي. واقترحت أن بعض المتطلبات لفتح هذه الإمكانيات، بما في ذلك مثلا من خلال رسم خرائط وتحديد أولوية الاحتياجات القطرية والإقليمية، والنظر في كيفية تفاعل/تعاون المنبر الحكومي الدولي واتفاقية التنوع البيولوجي في هذا الأمر، والنظر في أي من هذه النهج يجب أن يستخدم، واقترحت أيضا أن إنشاء شبكة تصويرية تستند إلى موقع شبكي لأنشطة الشراكة وأنشطة الشراكة القائمة على

المشروعات الأنية في إطار المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، يمكن أن يساعد على استمرار جهود بناء القدرات وتحويلها إلى الطابع المؤسسي.

آراء أخرى

20- لاحظت منظمة غرين بيس وفريق Pew المعني بالبيئة العمل الجاري في الفريق العامل غير الرسمي المفتوح العضوية التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة لدراسة المسائل المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام خارج مناطق الولاية الوطنية وخصوصا الشروع في عملية بالعلاقة إلى الإطار القانوني لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام خارج حدود الولاية الوطنية، الذي سيحدد الثغرات ووسائل السير قدما، بما في ذلك من خلال تنفيذ الأدوات القائمة وإمكانية إعداد اتفاق متعدد الأطراف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

21- واقترحت غرين بيس أن الاتفاقية يمكن أن تقوم بدور مهم في دعم إعداد هذا الاتفاق المتعدد الأطراف نظرا لخبرتها بشأن التنوع البيولوجي. واقترحت أيضا أن مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر يجب أن يحث الجمعية العامة للأمم المتحدة على القيام بعمل عاجل لتأمين الإطار القانوني لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في المناطق الخارجة عن حدود الولاية الوطنية من خلال إعداد اتفاق دولي. واقترح فريق Pew المعني بالبيئة أن يدعو مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر إلى عقد مؤتمر دولي في عام 2013 لإعداد هذا الاتفاق الدولي. واقترحت الجهتان، ضمن جملة أمور، التعبير الكامل للأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي في نتائج هذه العملية. ودعا إلى إتمام التفاوض بحلول ديسمبر/كانون الأول 2015.

ثالثا - مسائل للنظر فيها

22- قد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في الآراء المعرب عنها والمجمعة أعلاه. وعلاوة على ذلك، ومع نظر مؤتمر الأطراف في الحاجة إلى إعداد آليات إضافية لتمكين الأطراف من الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية، ومن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، فقد يرغب مؤتمر الأطراف في أن يأخذ في الحسبان مختلف مشاريع التوصيات من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الناشئة عن اجتماعها السادس عشر والتوصيات الناشئة عن الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ في اجتماعه الرابع التي قد تعالج بالفعل بعض الآراء المعرب عنها أو كلها. وتشمل هذه ما يلي:

- التوصية 1/4 الصادرة عن الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ (تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والتقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي)؛
- التوصية 6/4 الصادرة عن الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ (التعاون مع الاتفاقيات الأخرى: الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو)؛
- التوصية 7/4 الصادرة عن الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ (إشراك قطاع الأعمال)
- التوصية 1/16 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (السبل والوسائل لتحسين فاعلية الهيئة الفرعية وخيارات للتعاون مع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية).